البوابة التعليمية .. مستوى عالٍ من الابتكار يواكب تجدد المعرفة

تحقيق وتصوير: عوض زعبنوت



قاعة عمليات الدعم بالبوابة

قطعت البوابة التعليمية شوطا كبيرا منذ بداية تدشين خدماتها في التاسع من ديسمبر ٢٠٠٧ في محافظتي مسقط والبريمي لتشمل هذا العام منطقة تعليمية ثالثة هي الباطنة جنوب إلى أن تعمم بالتدريج في جميع المناطق التعليمية الأخرى.

وتنبع أهمية البوابة التعليمية من كونها وسيلة اتصال رقمية فعالة بين قواعد بيانات وزارة التربية والتعليم وبين جميع المناطق التعليمية والهيئات الإدارية والتدريسية فيها،إضافة إلى توفيرها للكثير من الخدمات المعرفية والإلكترونية لجميع عناصر العملية والتعليمية التعلمية وكذلك للإداريين والموظفين في الوزارة كالنشرات الإخبارية التربوية والمعلومات الأساسية عن تطور التربية والتعليم في السلطنة وأهم الإحصاءات التعليمية ومحركا للبحث في الموقع كما تتوفر خدمة الإعلان وخدمة التصويت على قضايا تربوية هامة إضافة إلى دليل متكامل عن جميع المدارس في عمان وأهم المقالات والأخبار التربوية . كما يحظى المستخدم للبوابة التعليمية بخدمات متميزة أخرى كمنتديات الحوار الرقمي وخدمة الرسائل النصية القصيرة عبر البوابة التعليمية .عودة مرة أخرى إلى خالد بن سليمان السيابي مدير عام المديرية العامة لتقنية المعلومات الذى يقول: انطلاقا من وجود استراتيجية وطنية حقيقية لتنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم في التعامل مع تقنية المعلومات والاتصالات وتطوير الخدمات الحكومية الإلكترونية، وإيمانا بأهمية هذا القطاع الحيوي وتعزيز استخداماته في أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جاءت فكـرة المسابقة التي أطلقتها هيئة تقنية المعلومات بعنوان (جائزة عمان الرقمية).

وتهدف هذه المسابقة إلى رفع الكفاءة والتطور في مجال تقنية المعلومات وإيجاد مرجعية إرشادية وأسس مطابقة للمعايير العالمية لقياس مدى التقدم والتطور في أداء المؤسسات الحكومية إلكترونيا،وابتكار أفضل الطرق والأساليب في المجالات الخدمية وتعزيز التعاون القائم بين جميع المؤسسات الحكومية وكذلك القطاع الخاص.

هذا وقد حققت بوابة سلطنة عمان التعليمية الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة التربية والتعليم المركز الثاني في جائزة أفضل مشروع للحكومة الإلكترونية : وتمنح هذه الجائزة للمشاريع ذات المستوى العالي من الابتكار والقيمة المضافة، والتي توفر الوقت والتكاليف وتخدم شرائح أكبر في المجتمع عن طريق خدماتها الرقمية المتميزة .

توظيف التقانة

وأضاف السيابي قائلا: نظرا لاختصاص هذه المديرية بالإشراف على تطوير المجال التقني للجانبين الإداري والتعليمي في الوزارة ، كان لزاما أن نعمل على توظيف التقانة الحديثة في مجال نظم المعلومات والاتصالات بشكل يساير آخر ما توصل إليه العصر في هذا المجال وعنيت المديرية كذلك بإدارة قواعد بيانات أنظمة الوزارة وشبكة المعلومات المتصلة بها للعمل على تقديم أفضل الخدمات التقنية للموظفين بالاعتماد على معايير أنظمة الجودة التي توليها الوزارة أهمية كبيرة انطلاقا من التوجيهات السامية لقائد البلاد المفدى حول نشر استخدام التقنية الحديثة في كافة المجالات ومن بينها المجال التربوي من هنا واصلت الوزارة مسيرة تطبيق التعليم الأساسي في السلطنة بكل ما يعنيه ذلك من اعتناء خاص بتعليم مادة تقنية المعلومات للطلاب منذ سنوات دراستهم الأولى وتوفير مراكز التعلم ومختبرات الحاسوب المجهزة.

بين الوزارة والجمهور

وننتقل إلى إبراهيم بن سعيد الجابري نائب مدير دائرة نظم المعلومات والمشرف على محتوى البوابة الذى يضيف ان البوابة تقدم العديد من الخدمات وتشكل الوسيلة الاتصالية الحديثة بين الوزارة وجمهورها العريض من الطلبة وأولياء الأمور وأسرهم وموظفي الوزارة والمهتمين بالشؤون التعليمية وهي توفر خدمات رقمية هامة لفئات الطالب والمعلم وولي الأمر عبر عمليات التدفق الآلي وتصفح البوابة من واجهة الإنترنت أو من خلال الرسائل النصية القصيرة المرتبطة ببيانات البوابة وكذلك البريد الإلكتروني الرسمي الخاص بنطاق الوزارة.

خدمات لأولياء الأمور

ويتابع الجابري حديثه عن أهم الخدمات التى تقدم لولي الأمر حيث يقول: جاءت البوابة التعليمية منذ بداية تطبيقها العام المنصرم لتقدم خدمات جيدة في مرحلتها الأولى لكل من المعلم والطالب وولي الأمر، مشيراً إن تجربتها الأولى في كل من محافظة مسقط والبريمي كانت جيدة ولاقت قبولا ونجاحا كبيرا من قبل الفئات المستهدفة لها. وأشار الجابري على أن الوزارة وضعت خطة زمنية متكاملة لتطبيق البوابة وحول ما تقدمه البوابة التعليمية لولي الأمر من خدمات على صفحته الشخصية في البوابة تحدث سعود بن حميد الرقيشي مشرف أنظمة بالمديرية العامة لتقنية المعلومات حيث قدم شرحاً مفصلاً عن تلك الخدمات مبيناً أن من أهمها:

الاطلاع على غياب الطالب وبشكل مفصل والاطلاع على الأنشطة التي يشارك فيها الطالب بالمدرسة والاطلاع على المواد الاختيارية التي اختارها الطالب للصف الحادي عشر.

الاطلاع على تقرير الطالب (الشهادة) واستخراجه وتحديث وتعديل البيانات الملف الإلكتروني للطالب وإمكانية تحويل الطالب آليا من مدرسة لأخرى دون الذهاب للمدرسة أو المنطقة التعليمية كما كان عليه الحال في السابق وتسجيل الطالب آليا في الصف الأول أو الصفوف الأخرى وإعادة تسجيل طالب في حال إنهاء قيده .

كذلك يحصل ولي الأمر على بعض الخدمات الجيدة عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة في البوابة التعليمية من بينها:

إخطاره بغياب الطالب.

استدعاؤه للمدرسة

إخطاره بالمواد الاختيارية التي اختارها الطالب للصف الحادي عشر.

إخطاره بإنهاء قيد الطالب مؤقتا من المدرسة.

الاستعلام عن الرقم المدرسي للطالب .

وهكذا فإن صور التفاعل والاستفادة من خدمات البوابة التعليمية متعددة وليست محصورة بالواجهة الإلكترونية الممثلة بزيارة الموقع قراءة الصفحات، وإنما يمكن أن يستفيد ولي الأمر من خدمات البوابة عبر هاتفه النقال إما عن طريق خدمة الرسائل.

منتدى الحوار الرقمي ..الرسائل القصيرة .. خدمات جيدة للجميع

توفير الخدمات المعرفية والإلكترونية لجميع عناصر العملية التعليمية والتعلمية



البوابة تقدم العديد من الخدمات وتشكل الوسيلة الاتصالية الحديثة بين الوزارة وجمهورها العريض



خالد بن سليمان السيابي



إبراهيم بن سعيد الجابري





موظفون يعملون في البوابة التعليمية الالكترونية لوزارة التربية